

## مقدمة تقرير عن العمانيون في شرقي إفريقيا

تمتع العمانيون بقوة كبيرة استطاعوا من خلالها التصدي للبرتغاليين ومنعهم من التّقدم في هجماتهم على المناطق الواقعة في شرق قارة إفريقيا، حيث قام حاكم الدولة العمانيّة على تأسيس دولة قويّة وحرّر عدد من المناطق وضمّها إلى حدود الدولة العمانيّة، في حين أن البرتغاليين تابعوا استيلائهم على الموزمبيق، في الوقت الذي طرد فيه البرتغاليين من الدولة العمانيّة بتدخل العرب اقترح إقامة الدولة اليعربية وعن طريقها تعززت قوة العمانيون في شرق إفريقيا وأصبحوا الواجهة الرئيسيّة لها.

## تقرير عن العمانيون في شرقي افريقيا

عندما دخل الإسلام ومبادئه إلى قارة إفريقيا ظهرت الهجرات العربيّة إليها وعلى وجه الخصوص الشّعب العمانيّ حيث وجدوا مكاناً مناسباً للعيش والعمل المفيد، كان استقرارهم في الجهة الشرقيّة من إفريقيا نقلوا إليها عاداتهم وتقاليدهم وتاريخهم العريق، سجلت أول هجرة إسلامية إلى قارة إفريقيا في عهد النّبي محمد عليه السّلام باتجاه الحبشة حمايةً لدينهم ومعتقداتهم من هجمات قريش، قبل ذلك الوقت كانت جميع الهجرات إلى إفريقيا بهدف العمل في تجارة السّلع والبضائع، التوافد العمانيّ إلى إفريقيا كان في القرن السّابع الميلاديّ تولى شعبهم حكم المناطق التي يسكن فيها العمانيون ثلاثة سنين.

## الملامح الحضارية للتواجد العماني في شرق إفريقيا

تضع الملامح الحضارية لأي بلد من البلاد وشعبه بصمةً تبقى عالقة في الأذهان أينما حلوا، فكان للعمانيين دوراً بارزاً في التأثير على الملامح الحضاريّة والثّقافيّة والمجالات العمرانيّة في شرق إفريقيا، من أهم الأعمال التي أبرزت تأثيرهم هو قيامهم بالنّقش في المسجد الواقع في منطقة الشّوكة كان هذا النّقش على شكل خنجر من أصل عربي يتواجد في الوقت الحالي، كما برزت في هندسة الأبنية المعماريّة والتي تجلت في القصور والمنازل والجوامع الدينيّة، برزت قوتهم من خلال تطبيق المساواة والعدل بين العرب والأفارقة.

## دور الجيش والأسطول في تعزيز التواجد العماني في إفريقيا

واجه التواجد العمانيّ كثير من التّحديات والمشاكل منها التركيز على قواعد الأمن وأسباب الاستقرار وحماية الشّعب، نظراً لذلك تم العمل على تطوير الشبّان وتأسيس جيش قوي بقدرات عسكريّة عظيمة للتصدي للهجمات البريّة والبحريّة حيث كان لكل ولاية قائد خاص لجيشها، وبرزت جهودهم في إنشاء أسطول للتجارة وتبادل البضائع بالتوافق مع إنشاء أسطول عسكريّ ضمن الحدود البحرية، الاتجاه السياسي للعمانيين في شرق إفريقيا ظهر في اتخاذ زنجبار عاصمة لشرق إفريقيا وسكان البلد مواطنين وقادة، وكانوا يتلقون المعاملة الحسنة والاحترام.

## التأثيرات العمانيّة الحضارية في العمارة بشرق إفريقيا

تولّت الدولة العمانيّة الحكم في شرق إفريقيا ما يزيد عن 3 قرون بدايتها كانت بعائلة اليعاربة وصولاً إلى عائلة البوسعيد، أثر العمانيون في شرق إفريقيا بحضارة خلّدت في الأذهان فهي عبارة عن دمج بين أساسيات الحضارة العربيّة والإسلاميّة، ظهرت تأثيرات هذه الحضارة في المجالات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، دخلوا في مجال العمران وتركوا خلفهم آثاراً بقيت شاهدة على الوجود العمرانيّ، كان المركز الرئيسيّ للحضارة العمرانيّة في مدينة زنجبار تحولت من مكان لصيد الأسماك إلى مكان ممثليّ بالمباني الهندسية المعماريّة والقصور والحدائق بالإضافة إلى الجماليّة التي أضافتها أكوأها بتحولها من جدران طينيّة إلى جدران حجريّة وطرقاتها الضيقة التي تحتوي على آبار كبيرة، و كل قائد فيها بنى لنفسه قصرأ مثل بيت الساحل والمتونى وغيرهم.

## ما هو أصل العمانيون

العمانيون يمثلون سكان سلطنة عمان استقروا فيها في القرن الثّامن عشر الميلاديّ، عمل مجموعة من القادة والتّجار على تحويل عاصمة عمان (مسقط) إلى الميناء الأساسيّ لساحل الخليج العربيّ، يتميز هذا الشعب بوجود عروق عدة له الأكثرية الغالبة كانت من بلاد العرب منهم من تحدث باللغة الساحليّة وعلى وجه الخصوص زنجبار، إضافة إلى مجموعة من الأعراق منها البلّوش والور والفرس والمهر، يوجد منهم عمانيون من أصول آسيوية وفي الأخص من جهة الجنّوب مثل اللّواتيين، يبلغ تعداد سكانهم الأصلي 4.4 مليون نسمة لكن ما يقارب المليون ونص منهم يعيشون في مناطق أخرى غير السلطنة.

## معلومات عن سلطنة عمان

سلطنة عمان واحدة من الدول العربيّة تتوضع في الجهة الجنوبيّة الشرقيّة من شبه الجزيرة العربيّة، يعد موقعها من المواقع ذات الاستراتيجيّة الهامة التي أعطتها قيمة كبيرة، وفيما يلي نعرض عدد من المعلومات عنها:

- حملت السلطنة الكثير من الأسماء على مر الزمن ففي القدم لم تكن سلطنة عمان.
- كانت تمتاز بتصميم السفن وصناعتها وتذويب النحاس فحملت اسم مجان.
- أطلق عليها اسم مزون وذلك تبعاً لوفرة الموارد المائية فيها هكذا حتى هاجرت إليها القبائل العربية وسميت عمان.
- نشأت بعض الأقاويل بأن اسم عمان جاء نسبة إلى عمان ابن إبراهيم.

#### خاتمة تقرير عن العمانيين في شرقي إفريقيا

إلى هنا نكون قد وصلنا لختام هذا التقرير الذي تناولنا في سطورهِ الحديث عن العمانيين الذين قطنوا شرق قارة أفريقيا، وقد تعرفنا على الأصول الأساسية للعمانيين وكيف هاجروا إلى شرق القارة الإفريقية واستقروا فيها وعملوا فيها وزادوا من نهضتها وتطورها، وأنهم أسسوا جيشاً كبيراً للتصدي للهجمات البرتغالية حتى تمكنوا من طردهم، وأضفنا عدد من المعلومات عن سلطنة عمان وموقعها الهام.

#### تقرير عن العمانيين في شرقي إفريقيا بالإنجليزي

The presence of Omanis in East Africa dates back to the seventh century AD, when the Al-Bu Said family and the Ya'ariba family ruled for more than three centuries. Migration increased at the beginning of the eighth century AD until most of them settled in East Africa, and spread the Arab civilization in general and Oman in particular in their place of residence. Among that: humility, mutual respect and morals, they also contributed to the spread of the Arabic language and other sciences and cultures of the Islamic religion.